خطط الحكومة السعودية لاقامة مصرف عملاق تثير قلق بنوك المملكة

الرياض ـ من سهيل كرم:

تثير خطط الحكومة السعودية لانشاء بنك عملاق قلق البنوك الاخرى في المملكة نظرا لضخامة رأسماله غير المسبوق والشعبية الجارفة التي قد يحظى بها من عملية طرح عام هائلة.

وكانت الرياض كشفت عن خطط لكي تطرح هذا العام 70 في المئة من اسهم «بنك التنمية» الجديد الذي سيبلغ رأسماله 15 مليار ريال (أربعة مليارات دولار(وهو ما يقرب من رأسمال أكبر مصرفين في البلاد مجتمعين وهما البنك الاهلي التجاري المملوك للدولة ومصرف الراجحي الخاص.

وسينضم البنك الجديد الى 11 مصرفا سعوديا تعمل في البلد الذي يبلغ تعداد سكانه 24 مليون نسمة.

لكن يبدو أن السلطات أعادت النظر في برنامجها الاصلي لطرح أسهم البنك وفقا لمصادر من صندوق الاستثمار العام السعودي والهيئة العامة للمعاشات. وقال مصدر من صندوق الاستثمار العام لرويترز «لا أعتقد أننا سننتهي من خطة العمل وتجهيز الفريق الاداري وطرح الاسهم قبل نهاية هذا العام. بالوتيرة الحالية فان الربع الاول)من 2007) يبدو هدفا متفائلا».

وسيحتفظ صندوق الاستثمار العام والهيئة العامة للمعاشات والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بنسبة عشرة في المئة لكل منهما من رأسمال بنك التنمية.

وسواء تمت هذا العام أو العام المقبل فان عملية طرح الاسهم ستكون الاكبر على الاطلاق في كبرى بورصات العالم العربي والتي انتعشت في جلسات المعاملات الخمس منذ قرار يوم الجمعة بتعيين رئيس جديد للهيئة المشرفة على سوق المال في أعقاب تراجع نزولي حاد محا أكثر من نصف القيمة السوقية للاسهم المدرجة بها.

وقال مدير في بنك الرياض «هذا الطرح سيسمح فعليا لكل سعودي بأن يصبح مساهما في البنك».

ومن المنتظر أن تطرح السعودية 1,05 مليار سهم بقيمة عشرة ريالات للسهم في الطرح العام الاولى استنادا الى اصلاحات أخيرة للوائح الاصدارات العامة الاولية.

ولا يسمح لغير المواطنين السعوديين البالغ عددهم 18 مليونا بالمشاركة في الاصدارات العامة الاولية.

وشارك ما يصل الى نصف السعوديين في عروض طرح عام أولي سابقة.

وقال اداري بارز في مصرف الراجحي «الطرح العام الاولى سيمنح بنك التنمية دفعة شعبية هائلة. لا يمكننا تصور كيف سيؤثر على عملاء البنوك القائمة».

ويتوقع محللون أن يفرض البنك الجديد تحديا كبيرا على البنوك السعودية التي تواجه بالفعل سوق تجزئة بلغت حد التشبع تحرم فيها الفائدة المصرفية باعتبارها من أشكال الربا.

وقال المسؤول من مصرف الراجحي «حجم رأس المال سيسمح بتوسع سريع لشبكة فروعه. سيكون له وقع كبير على سوق التجزئة المصرفية الحالية».

لكن مسؤولا من البنك السعودي البريطاني قال انه لا يوجد ما يدعو الى الخوف من البنك الجديد. وقال «انظر الى عدد البنوك العاملة في السعودية بالفعل. تعودنا على المنافسة».

كما تفتح السلطات السعودية السوق أمام البنوك الاجنبية ومنحت تراخيص لبنوك)اتش.اس.بي.سي) البريطاني و (بي.ان.بي باريبا(الفرنسي وكريدي سويس وتعتزم منح رخصة أخرى الى مؤسسة نومورا اليابانية للوساطة المالية.

وتحاول الرياض اجتذاب البنوك الاجنبية للاستفادة من خبرتها وتعزيز الاستثمار وتوفير الوظائف في اطار سعيها لزيادة القدرة التنافسية للشركات المحلية في أعقاب انضمامها الى منظمة التجارة العالمية في كانون الاول (ديسمبر).

وأثار ارتفاع عائدات النفط تدفقا نقديا على المملكة وهي أكبر مصدر للنفط في العالم مما رفع أرباح الشركات وعزز ثقة المستثمرين. ويجيء هذا النمو الاقتصادي الذي يضاهي الطفرات النفطية الاولى في سبعينيات القرن الماضي ليتزامن مع بدء اكتساب عملية تحرير السوق السعودية قوة دفع.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

الدولار يقفز متأثرا بهبوط الذهب والاسهم

■ لندن ـ رويترز: سجل الدولار ارتفاعا حادا امام العملات الاخرى امس الاثنين فيما ادى هبوط اسواق الاسهم والسلع العالمية الى اقبال على شراء الدولار بدلا من السلع والعملات الناشئة.

وانخفضت المعادن النفيسة مثل الذهب انخفاضا حادا نتيجة مبيعات من جانب صناديق بينما واصلت اسواق الاسهم الاوروبية خسائرها اليوم لتقل اثنين بالمئة نتيجة مخاوف بشأن التضخم.

وهبطت عملات مثل الدولارين النيوزيلدي والاسترالي هبوطا حادا امام العملة الامريكية مع تراجع اسعار السلع كما انخفضت عملات أسواق ناشئة اخرى مثل الليرة التركية والراند الجنوب افريقي اذ ادى هبوط اسواق الاسهم لتزايد المبيعات لتفادي المخاطر.

وقال متعامل ببنك اوروبي «لا تزال الاسواق الناشئة متقلبة جدا وتؤثر على العملات الاخرى. راينا هذا التحرك (نزولا) للدولار في الاسبوعين الماضيين ونحن نرى تعديلا سريعا بسيطا».

وبلغ سعر الدولار 110,53 ين بزيادة 0,4 بالمئة عن سعر الاغلاق امس الاول وكان قد نزل في وقت سابق الى 109,35 دولار.

ومقابل اليورو بلغت العملة الامريكية 1,2827 دولار بارتفاع حوالي 0,8 في المئة خلال اليوم بعد ان سجلت اقل مستوى في عام عند 1,2971 دولار في وقت سابق.

اكتتاب عام باسهم اعمار السعودية اواخر ايار لجمع 680 مليون دولار

الرياض ـ من سهيل كرم:

قالت مصادر قريبة من اكتتاب عام أولي في أسهم مدينة اعمار الاقتصادية وهي مشروع مشترك بين شركة اعمار العقارية الاماراتية ومستثمرين سعوديين ان الاكتتاب سيطرح هذا الشهر لجمع 2,55 مليار ريال (680 مليون دولار).

وقال أحد المصادر «سيجري بنهاية هذا الشهر». وأكد مصدر اخر التوقيت قائلا «نحن مستعدون للمضي قدما».

وقالت المصادر ان مدينة اعمار الاقتصادية ستطرح حصة 30 في المئة من رأسمالها.

وسيقود المشروع المشترك عملية تطوير مدينة الملك عبد الله الاقتصادية العملاقة على ساحل البحر الاحمر والتي تقدر تكلفتها بمئة مليار ريال.

وكانت مصادر أخبرت رويترز في شباط (فبراير) أن الطرح العام الاولي مقرر له شهر آذار (مارس) لكن تصحيحا نزوليا حادا لحق ببورصة الرياض كبرى أسواق الاسهم في العالم العربي عرقل العملية.

وقالت وزارة التجارة انها وافقت على عملية الطرح وهي الاكبر في السعودية هذا العام لكنها لم تذكر متى ستجري. وقالت ان الشركة ستطرح 255 مليون سهم للاكتتاب العام. ويتولى بنك اتش.اس.بي.سي ادارة الاكتتاب.

وتبلغ قيمة رأسمال مدينة اعمار العقارية 8,5 مليار ريال وسيتم توفير نسبة السبعين بالمئة المتبقية من خلال اعمار وشركائها السعوديين. والمشروع هو أضخم استثمار خاص منفرد في السعودية ويتضمن منتجعات وميناء عالميا ضخما ومراكز صناعية ومالية. وهو أحدث مشروع تطوير بمليارات الدولارات في دول الخليج العربية المزدهرة حيث تستخدم بعض الحكومات عائدات النفط القياسية لتنويع اقتصاداتها عن طريق مشروعات سياحية وصناعية طموحة.

والمملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم هي سوق نمو رئيسية لشركة اعمار المطور العقاري للعديد من المشروعات العملاقة في دبي المركز السياحي لمنطقة الخليج.

وتواجه اعمار التي تملك نحو نصف المشروع السعودي انحسارا بالسوق العقارية في الامارات. وتلقت أسهمها ضربات في الشهور الاخيرة وسط تراجع نزولي حاد للبورصة فضلا عن مخاوف بشأن أرباحها.

ويضم كونسورتيوم المشروع مجموعة عسير السعودية ومجموعة بن لادن ومجموعة صافولا.

ومن المقرر انجاز المشروع الذي يقع على مساحة 55 كيلومترا مربعا شمالي مدينة جدة المركز السياحي والتجاري للمملكة في غضون عامين الى ثلاثة أعوام.

وبامتداد 35 كيلومترا على ساحل البحر الاحمر ستضم مدينة الملك عبد الله الاقتصادية واحدا من أكبر عشرة موانئ في العالم وستوفر لغاية نصف مليون فرصة عمل.

وهي تقع على مسيرة ساعة واحدة بالسيارة من الاماكن الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة التي يزورها ملايين الحجاج.

واشتركت اعمار العقارية أيضا الاسبوع الماضي مع شركة العلا العقارية السعودية في شراكة مناصفة لاستثمار 42 مليار ريال في مشروع عقاري بمدينة جدة.

وتشير الصفقات السعودية الى تحول في حظوظ اعمار التي منعتها محكمة العام الماضي من الاستثمار في القطاع العقاري بالمملكة. وأفادت صحف أن الحظر فرض بسبب تقاعس مزعوم لاعمار عن الوفاء بالتزاماتها بموجب عقد مشروع مشترك بمليارات الدولارات أبرم مع شركات سعودية. لكن الحكم القضائي أسقط في وقت سابق من هذا العام قبل الاعلان عن مشروع مدينة الملك عبد الله.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

موراليس يدعو اوروبا لتفهم حاجة بوليفيا للسيطرة على مواردها

■ باريس ـ اف ب: دعا الرئيس البوليفي ايفو موراليس الذي يزور باريس اوروبا الى تفهم حاجة بوليفيا الى «شركاء لا الى اسياد على مواردها الطبيعية» في مقابلة مع فرانس برس جرت الاحد شرح فيها خلفيات قراره تأميم الشركات النفطية في بلاده.

وقال «يجب على اوروبا ان تفهم اننا نريد اعادة بناء بوليفيا واننا نراهن على تغييرات بنيوية سلمية تتفادى الوقوع في مواجهات مسلحة كما في كولومبيا او البيرو». وتابع «احد التغييرات الضرورية للوصول الى الهدف هو تأميم الموارد الطبيعية».

واضاف امام الصحافيين بعد ان استقبله رئيس بلدية باريس الاشتراكي برتران ديلانوي ونواب يساريين عن دائرة قريبة من العاصمة الفرنسية يدعمون برنامجا يسمح بشكل عاجل لبوليفيا بالحصول على منفذ بحري «لقد بدأنا بتأميم المحروقات وسنتابع هذه العملية مع مصادر طبيعية اخرى».

واعلن موراليس في الاول من ايار (مايو) عن تأميم المحروقات في بوليفيا وهي البلد الذي يحتوي على ثاني اكبر احتياطي من الغاز في اميركا اللاتينية بعد فنزويلا.

وبعد ان استبعد الاسبوع الماضي اثناء قمة اوروبا وامريكا اللاتينية في فيينا تقديم اي تعويض للشركات الاجنبية، عاد وهدأ الامور مع تصاعد الانتقادات من البرازيل وبريطانيا وحتى من امين عام الامم المتحدة كوفي انان ليؤكد على «الضمانة القضائية» للشركات العاملة في مجال الطاقة.

وقال موراليس لفرانس برس «يحق لكل مستثمر ان يستعيد استثماره، بيد انه لا يحق له ان يبقى سيدا على الموارد الطبيعية وان يحصل منها على مكاسب مبالغ بها كما هي الحال اليوم».

ويعتبر الرئيس البوليفي ان قرار التأميم سيسمح بحل قسم كبير من مشاكل البطالة في بوليفيا وبتحسين الظروف المعيشية لمئات الآلاف من سكان افقر بلد في اميركا الجنوبية.

كما يؤكد «اننا لا نريد استعادة ملكية الموارد الطبيعية كهدف قائم بحد ذاته بل كي نساعد على ايجاد مصدر عمل اضافي وان نقلل من عدد الاشخاص الذين يضطرون الى التسول تقريبا في اوروبا قبل ان يتم ترحيلهم مباشرة».

وزير المال اللبناني يطلب من الادارات الحكومية اعداد موازنات محدودة الانفاق

■ بيروت ـ يو بي أي: طلب وزير المال جهاد ازعور امس الاثنين من كافة الإدارات العامة اعداد مشاريع موازناتهم للعام 2007 «وفق إستراتيجية في الإنفاق تهدف إلى تخفيضه وترشيده» وذلك ضمن القواعد الأساسية من ضمن الالتزام بالتوجهات الاقتصادية والمالية للحكومة اللبنانية.

وقال ازعور في تعميم إلى كافة ادارات الدولة انه انطلاقاً من البيان الوزاري للحكومة، وانسجاماً مع الورقة الاقتصادية المعدة من الحكومة اللبنانية لتقديمها لمؤتمر دولي لدعم الاقتصاد اللبناني، واستناداً للسياسات التي تعتمدها الحكومة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، فانه يطلب من هذه الادارات التأكيد على عدم زيادة مبالغ الإنفاق الجاري والعمل وبشكل صارم على ضبطها والسعي بشكل جدي لتحقيق خفض تدريجي مبرمج في مبالغه، وذلك من ضمن مخطط واضح يهدف إلى خفض حجم القطاع العام بجميع فروعه.

وتعاني الموازنات اللبنانية عجزا مستمرا، كما ان الدين العام للدولة قارب الـ39 مليار دولار وتحاول الحكومة خفضه عبر تدابير مالية.

لكن ازعور طالب في تعميمه العمل على تعزيز الإنفاق الاستثماري لزيادة النمو وترشيد الإنفاق العام «من حيث التأكد من إنتاجيته ومردوده الاقتصادي» وكذلك العمل على تفعيل عملية استعمال القروض الميسرة الممنوحة من المؤسسات العربية والدولية لمشاريع البنى التحتية الهامة والتي تشمل مختلف القطاعات الاقتصادية والمناطق كافة، بما يسهم في تحقيق نسب مقبولة للإنماء في كافة المناطق.

واعلن ازعور عزم الحكومة على العمل للخفض التدريجي لكلفة خدمة الدين العام «بكافة الوسائل المتاحة واحتواء الزيادة في نموه وتمديد استحقاق الدين وتخفيض كلفة تمويله ومخاطره الناشئة عن تقلُّب معدلات الفائدة».

الا ان ازعور طالب الادارات العامة خلال وضع موازناتها «المحافظة وقدر الامكان على التقديمات الاجتماعية التي تؤمنها الدولة للمواطنين والعمل على تعزيزها ضمن الإمكانات المحدودة للخزينة وعلى قاعدة تحسين المردود الاقتصادي والاجتماعي للإنفاق العام من خلال إجراءات إدارية وتنظيمية تؤدي بالفعل إلى زيادة في ذلك المردود من دون زيادة في الإنفاق، نظراً لارتفاع نسبة هذه الكلفة مقارنة مع الناتج المحلي».

واعلن ازعور العمل على تحقيق زيادة ملحوظة في إيرادات الخزينة لتحقيق خفض تدريجي في عجز الموازنة يسهم إسهاماً جدياً في احتواء الزيادة في الدين العام، عن طريق الاستمرار بتوسيع قاعدة المكلفين ومتابعة العمل على تحسين الجباية لكافة أنواع الضرائب والرسوم.

وقال ازعور ان التصدي للمشكلات الكبرى «هو واجب وطني للحد من النزيف والاستنزاف في واردات الدولة ونفقاتها». واعتبر ان لبنان «أضاع عليه فرصاً كان من الممكن انتهازها والبناء عليها، مما حمّل لبنان أكلافاً باهظة على أكثر من صعيد».

الا انه قال «ان تلك الفرص لا تزال تطرق باب لبنان مدفوعة بمستجدات اقليمية ودولية، تفتح للبلاد نافذة واسعة من الأمل إذا أحسن استخدامها، ولا خلاص للبنان إلاّ بالسير على المسار الصحيح ألا وهو الإصلاح. ان التأخر في القيام بالإصلاح يزيد كلفته ويزيد السير فيه عسراً».

بريطانيا والمانيا تسعيان لضبط حصص دول الاتحاد الاوروبي من انبعاثات الغاز

■ بروكسل ـ رويترز: دعت المانيا وبريطانيا لوضع أهداف أكثر صرامة بالنسبة لانبعاثات الغاز المسببه لظاهرة الاحتباس الحراري بعد أن قالت المفوضية الاوروبية اليوم الاثنين ان انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في عام 2005 بلغت 1,829 مليار طن أي أقل بكثير من الحصة المقررة له بمقتضى خطة الاتحاد لمبادلة الانبعاثات.

وخطة الاتحاد الاوروبي لمبادلة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون هي حجر الزاوية في استراتيجية الاتحاد لتنفيذ شروط بروتوكول كيوتو فيما يتعلق بالتعامل مع التغيرات المناخية.

وتهدف الخطة الى تطبيق خفض معدلات التلوث عن طريق تقديم عدد من تصاريح التلويث للصناعات بشكل يقل عن المعدل المتوقع للانبعاثات مما يضطر الشركات الى شراء تصاريح اضافية.

وقال مسؤول من الاتحاد الاوروبي ان الانبعاثات في العام الماضي جاءت اقل بواقع 63,6 مليون طن عن الحصة الاجمالية المسموح بها والتي تبلغ 1,8486 مليار طن، وهو فارق كبير يقول المحللون انه يقوض أهداف الخطة التي تمتد مرحلتها الاولى من عام 2005 الى عام 2007.

ويقول المحللون ان البيانات أكدت تقريرا لرويترز صدر يوم الجمعة الماضي افاد ان أغلب دول الاتحاد الاوروبي لم تصل الى الحد الاقصى المسموح لها به من الانبعاثات من ظاهرة الاحتباس الحراري. واستند التقرير الى بيانات عرضت بطريق الخطأ على موقع للاتحاد الاوروبي على الانترنت.

والمفوضية الاوروبية تسير على حبل مشدود، فاذا شدت القيود بدرجة كبيرة قد يؤثر ذلك على النمو الاقتصادي، واذا أرخت القيود بدرجة كبيرة ستتضاءل امالها في تحقيق أهداف كيوتو اذ ان تكلفة شراء تصاريح تلويث البيئة ستكون منخفضة للغاية.

وتحركت المانيا أكبر ملوث للبيئة في الاتحاد بسرعة لتقول انها ستخفض بأثر رجعي حصتها من تلويث البيئة لعام 2005 بعد أن اظهرت البيانات الاتحاد ان انبعاثات المانيا قلت بمقدار 21 مليون طن عن حصتها اي بنسبة اربعة بالمئة.

وارتفعت أسعار تصاريح انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 بالمئة الى 14 يورو للطن في سوق اوروبا الجديدة لمبادلة الانبعاثات.

ويأتي هذا الارتفاع بعد انخفاض كبير يوم الجمعة الماضي اثر صدور تقرير رويترز.

حكومة الامارات تقر قواعد جديدة لاعادة شراء الاسهم

■ دبي ـ رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وافقت على قواعد جديدة كانت متوقعة على نطاق واسع تسمح للشركات باعادة شراء ما يصل الى عشرة بالمئة من أسهمها.

وأذاعت وكالة أنباء الامارات (وام) الرسمية بيانا للحكومة بهذا المعنى لكنه لم يذكر الكثير من التفاصيل.

وقال مسؤول في هيئة الاوراق المالية والسلع وهي الهيئة المشرفة على سوق الاسهم في الامارات لرويترز ان القواعد الجديدة أزالت قيودا في القانون القديم كانت تمنع الشركات من اعادة شراء أسهمها مالم تنزل عن قيمتها الاسمية.

وقال المصدر الذي طلب الا ينشر اسمه «تخلصوا من هذه المادة».

وكان اجراء تعديلات على قانون اعادة شراء الاسهم توصية رئيسية قدمها مديرو صناديق وسماسرة اجتمعوا في وقت سابق من هذا الشهر لمناقشة سبل انعاش أسواق الاسهم الاماراتية المتدهورة.

وقال محللون ان رفع القيود على اعادة شراء الاسهم سيحدث رواجا في السوق عن طريق تشجيع الشركات على التدخل بشراء أسهمها عندما تهبط أسعارها عن قيمتها العادلة.

ومتوقعا صدور القواعد الجديدة قال بنك الخليج الاول ومقره أبوظبي في وقت سابق من هذا الشهر انه يعتزم شراء حتى عشرة بالمئة من أسهمه التي عصف بها التصحيح النزولي الحاد الذي شهدته سوق الاسهم هذا العام.

بورصة دبي تشهد أكبر هبوط منذ آذار

■ دبي ـ رويترز: سجل المؤشر الرئيسي لاسهم دبي أكبر نسبة هبوط له في يوم واحد منذ منتصف اذار (مارس) الماضي بسبب اضطرار مستثمرين لبيع الاسهم لسداد القروض المرتبطة بالاستثمار في البورصة.

وأغلق مؤشر سوق دبي المالي على 467,62 نقطة منخفضا 6,74 في المئة ومسجلا بذلك أسوأ هبوط بالنسبة المئوية منذ 14 آذار الماضي عندما تراجعت السوق في اطار هبوط عام لاسواق الاسهم في الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.

وكانت الاسواق الخليجية ارتفعت يوم السبت الماضي وقفز مؤشر سوق دبي بأكثر من تسعة في المئة بفعل أنباء بأن السعودية أبدلت المسؤول الذي كان يشرف على السوق أثناء الانهيار الذي شهدته الاسهم السعودية.

وقال سماسرة ان المستثمرين الذين اقترضوا لشراء أسهم مراهنين على استمرار الاتجاه الصعودي اضطروا للبيع بعد ان فقدت الموجة الصعودية قوتها الاحد.

وقال محمد ياسين المدير العام بشركة الامارات للاوراق المالية في أبوظبي ان المستثمرين بدأوا يتأثرون سلبا بمبالغتهم في الاقتراض عندما كانت السوق في صعود مضيفا أن المشكلات في البورصة ترجع الى ثقة المستثمرين وليس الاساسيات.

وبورصة دبي متراجعة نحو 55 في المئة هذا العام رغم ارتفاع أسعار النفط ونتائج أعمال قوية للشركات في الربع الاول.

وارتفعت أسواق الاسهم في المنطقة بنحو 92 في المئة العام الماضي بفضل أسعار نفط قياسية مما جعلها كما يقول محللون بين أكثر الاسواق غلاء في العالم ولتصبح عرضة أيضا لتصحيح نزولي حاد.

وفي معاملات امس قاد سهم اعمار العقارية تراجع السوق منخفضا بنحو تسعة بالمئة الى 11,40 درهم (3,11 دولار). وتعد اعمار وهي أكبر شركة مسجلة في الامارات هدفا مفضلا لمضاربين يستثمرون بأموال مقترضة نظرا لانها أكثر الاسهم رواجا.

وقال مدير صندوق في بنك مقره أبوظبي «تصورنا أن الشراء الذي حدث يوم السبت كان أصليا لكن يبدو أنه كان من قبل مضاربين اشتروا بدون توافر الاموال... ومنحهم السماسرة ثلاثة أيام للتسوية».

وتراجعت البورصة الاماراتية الاصغر في العاصمة أبوظبي 4,08 في المئة لتغلق على 3414,10 نقطة.

وراهن بعض المستثمرين على أن تراجع هذا العام بلغ نهايته يوم السبت عندما احتفت أسواق الخليج بقرار العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بتعيين رئيس جديد لهيئة السوق المالية ليحل محل رئيسها السابق جماز السحيمي.

واعتبر الرأي العام السحيمي مسؤولا عن تراجع نزولي حاد قلص قيمة سوق الاسهم السعودية الى النصف ومحا 400 مليار دولار من الثروات الدفترية للمستثمرين منذ شباط (فبراير).

لكن الحماسة لرحيله بدأت تخبو حتى في السعودية بعد موجة صعود قوية خلال اليومين الماضيين.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

البحرين تضخ 50 مليون دولار لمضاعفة رأسمال شركة طيران الخليج

■ دبي ـ رويترز: قالت وكالة انباء البحرين الاحد ان البحرين وافقت على ضخ 50 مليون دولار في شركة طيران الخليج التي تملكها مناصفة مع حكومة سلطنة عمان.

وقالت الوكالة «وافق مجلس الوزراء على المساهمة في اعادة رسملة الشركة وزيادة رأس مالها بمبلغ قدره 100 مليون دينار تدفع بحصص متساوية بين الدولتين المالكتين».

واضافت ان البحرين ستدفع 30 مليون دولار في عام 2006 والباقي في عام 2007.

ونقلت الوكالة عن الشيخ أحمد بن عطية الله آل خليفة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قوله «وجاءت موافقة الحكومة لدفع حصة المملكة في زيادة رأس المال سعيا منها لمساعدة الناقلة الوطنية على الاستمرار في عملياتها على النحو الذي يحفظ تاريخها ومكانتها في عالم شركات الطيران باعتبارها شركة اقليمية وعالمية مضى على تأسيسها ما يربو عن 50 عاما».

وقالت شركة طيران الخليج في تشرين الاول (اكتوبر) انها قد تحاول الاقتراض في السوق خلال عامين بعد ان قالت امارة ابوظبي التي كانت تمتلك حصة فيها انها ستنسحب من الشركة.

وعادت الشركة المثقلة بالديون الى تحقيق ارباح في عام 2004 للمرة الاولى منذ عام 1997. وضخ مالكوها ملايين الدولارات للحفاظ على استمرارها خلال السنوات التي كانت تخسر فيها.

طيران عمان تخطط لشراء طائرتين بوينغ 800-737

■ مسقط ـ رويترز: قالت شركة طيران عمان الاحد انها تخطط لشراء طائرتين بوينغ من طراز 800–737 مع سعيها للتنافس مع الشركات الاخرى في منطقة الخليج التي تضم بعضا من اسرع شركات الطيران نموا في العالم.

وقالت الشركة في بيان انها ستضيف الطائرتين كجزء من خطة لتوسيع شبكتها والعمل على طرق جديدة. وستحل احدى الطائرتين محل طائرة من طراز 700–737 تمتلكها الشركة.

الرئيس التنفيذي لطيران الاتحاد الاماراتية يترك منصبه

■ دبي ـ رويترز: اعلنت شركة طيران الاتحاد المملوكة لحكومة ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة امس الاثنين ان رئيسها التنفيذي روبرت سترودل ترك منصبه.

وعين جيرت بوفين الذي كان يشغل نائب رئيس الشركة للشؤون التجارية قائما باعمال الرئيس التنفيذي. وقال ايان فيرجسون براون المتحدث باسم الشركة لرويترز «الاتحاد شركة طيران سريعة النمو ومن ثم فان التغيير حتمي في هذا الوقت».

ونمت الشركة سريعا منذ تدشينها في عام 2003 وهي تطير حاليا الى 30 مطارا. وعمل سترودل وهو استرالي في شركة لوفتهانزا الالمانية وكمستشار قبل ان ينضم الى الاتحاد في عام 2003. ورقي لمنصب الرئيس التنفيذي في تموز (يوليو) عام 2005.

رينو تقبل مطالب ايران بتصدير السيارة لوغان

■ باريس ـ رويترز: نشرت صحيفة (ليزيكو) الفرنسية امس الاثنين نقلا عن مصادر في شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات انها ستقبل طلب ايران الحصول على حصة عشرين في المئة من الصادرات العالمية للسيارة الـ90 او سيارات لوغان التي تنتج في مصانع ايرانية. ونقلت الصحيفة عن المصادر ان الاتفاق سيعلن رسميا «قريبا جدا».

ونسبت الصحيفة الى مصدر قوله ان رينو تنوي انتاج 250 الف وحدة سنويا في ايران بداية من عام 2008 وهو نحو ثلث حجم المبيعات المستهدف البالغ 800 الف سيارة في عام 2009.

وفي السابق قالت رينو ان احد العقبات امام الصادرات عدم ابرام ايران اتفاقيات تجارية مع الدول القريبة مما يعني فرض رسوم جمركية على صادراتها لهذه الدول. وقالت رينو ان هذه الرسوم ستقلص قدرة ال 90 على المنافسة في تلك الدول واضافت ان احد الاحتمالات ربما يشمل تصدير اجزاء السيارات وليس السيارات المجمعة.

انطلاق اول سيارة ايرانية تعمل بالطاقة الشمسية

■ طهران ـ رويترز: ذكر التلفزيون الايراني ان اول سيارة تعمل بالطاقة الشمسية تنتجتها ايران وأطلق عليها اسم «غزال ايراني» انطلقت في اول رحلة لها تستغرق سبعة ايام بين العاصمة طهران ومدينة اصفهان.

والسيارة التق قام صممتها وانتجتها كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة طهران تزن 400 كيلو جرام ويمكن ان تصل سرعتها الى نحو 100 كيلومتر في الساعة.

وركبت بطاريتان اضافيتان للسيارة لتمكينها من مواصلة السير ثلاث ساعات اضافية حتى اذا حجبت السحب ضوء الشمس. والسيارة الايرانية التي تعمل بالطاقة الشمسية هي الاولى من نوعها التي تصنع بالشرق الاوسط.

انخفاض البورصة المصرية مع ترقب المستثمرين لاسهم هيرميس الجديدة

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية هوت بشكل عام امس الاثنين بعدما ترددت شائعات عن قرب بدء تداول اسهم جديدة نتيجة لزيادة رأسمال بنك المجموعة المالية المصرية هيرميس.

وكانت البورصة اعلنت ان الشركة تقدمت بطلب لادراج اسهم جديدة نتيجة لزيادة رأسمالها بقيمة 971 مليون جنيه (168 مليون دولار).

ولم تحدد البورصة موعدا لبدء تداول الاسهم الجديدة.

وتم اصدار الاسهم الجديدة في اطار زيادة رأسمال هيرميس للمرة الثانية ولكن لم يتم بعد تسليمها للمستثمرين. ويتوقع متعاملون أن يصدر الاذن ببدء تداول الاسهم الجديدة في غضون اسبوع. وتوقع احدهم ان تدرج اليوم الثلاثاء. وقال متعامل طلب الا ينشر اسمه «الناس تخشى اغراق البورصة بالاسهم الجديدة ولذلك يبتعدون عنها».

وهبطت اسهم هيرميس 14,4 في المئة لتغلق على 41 جنيها.

ولم يفلح ارتفاع ارباح العربية لحليج الاقطان بنسبة 30 في المئة خلال الاشهر التسعة المنتهية في اذار (مارس) في انقاذ سهم الشركة مما تعانيه البورصة بوجه عام من اوجاع. وتراجع السهم 7,6 في المئة ليغلق على 12,30 جنيه. وكان سهم العز لحديد التسليح هو الاخر من اكبر الخاسرين اليوم اذ تراجع 9,7 في المئة الى 64,40 جنيه.

ويقول متعاملون ان اسهم شركات الانشاءات المفضلة لدى المستثمرين الخليجيين تعاني بوجه خاص من جراء هبوط بورصات الخليج.

وبشكل عام هبط مؤشر هيرميس القياسي 3,4 في المئة الى 51780نقطة. وهبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 2,4 في المئة الى 216 نقطة. وهبط مؤشر البورصة الرسمي كيس 30 بنسبة اربعة في المئة الى 5966 نقطة.